كان شاملاً في إسبانيا والبرتغال... وجزئياً في إيطاليا واليونان

الإضراب يشمل أوروبا... رفضاً لإجراءات التقشف الحكومية

مدريد - «ا. ف. ب»: شهدت اوروبا امس حركة تعبئة ضد التقشف مع اضراب عام في اسبانيا والبرتغال، البلدين الاكثر ضعفا في المنطقة حيث يتعاظم الرد الشعبي ضد البطالة وتردي الاوضاع الاجتماعية.

كذلك توقف العمل في بعض قطاعات ايطاليا واليونان وتظاهرات في بلدان اوروبية عدة بما فيها فرنسا والمانيا.

وقال ارميتيوس كرلوس الامين العام لسي.جي.تي.بي اكبر نقابة برتغالية ان «هذا الاضراب الايبيري الاول» «اسبانيا والبرتغال، تشكلان شبه جزيرة ايبيريا» هو «دليل قوي على الاستياء الشعبي وتحذير للسلطات الاوروبية».

وتباطأ النشاط في اسبانيا، رابع اقتصاد في منطقة اليورو، التي تعاني من بطالة تطال ربع يدها العاملة، في ثاني اضراب عام منذ تولي حكومة ماريانو راخوي الحكم قبل سنة تقريبا.

وتدفق المضربون على شوارع مدريد وكبرى المدن الاسبانية منذ الليل رافعين اعلاما حمراء لنقابتي يو.جي.تي وكومسيسونيس اوبريراس، وتمركزوا امام بوابات المصانع والمتاجر واسواق الجملة ومحطات القطار.

واعتقلت الشرطة الاسبانية 32 شخصا في الساعات الاولى من صباح الامس ونشبت مشاجرات بعد ذلك بين شرطة مكافحة الشغب والمحتجين في وسط مدريد واعتقلت الشرطة الذين وضربت آخرين بالعصي

جانب من الاحتجاجات التي تجتاح أوربا

وفي شوارع مدريد رفع المتظاهرون لافتات كبيرة كتبوا عليها شعار اليوم الاحتجاجي «يحرموننا من مستقبلنا، هناك مسؤولون عن ذلك، هناك حلول».

وكتب على لافتة رفعت في مدخل مصنع فولسفاغن في بنبلونة بشمال اسبانيا «اضراب عام، يتركوننا بلا مستقبل».

وقالت واحدة من المشاركين في الاضراب عن العمل وتدعى روثيو بلانكو «48 سنة» قرب محطة قطارات اتوتشا بمدريد «اننا مضربون احتجاجا على اصلاح العمل وخصم ميزانية كل القطاعات، التربية والقضاء، وارتفاع الضرائب لاننا بذلك نفقد كل ما كسبناه بعد الكثير من الكد والجهد».

وتوالت التظاهرات منذ اخر اضراب في 29 مارس ضد سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة التي قررت توفير 150 مليار يورو بحلول 2014 والتي تطال بشدة الفئات الاكثر تواضعا.

غير ان انعكاس حركة الاحتجاج يظل محدودا نظرا لتوفير الحد الادنى من الخدمات العامة المعتادة في اسبانيا في مثل هذه الحالات.

وفي محطات الحافلات والمترو تعود سكان مدريد على الانتظار اكثر من العادة.

كذلك تقلص النشاط في البرتغال وتوقفت القطارات والمترو ولم تقلع العديد من الطائرات في اضراب دعت اليه نقابة سي.جي.تي.بي احتجاجا على اجراءات التقشف التي اتخذتها حكومة وسط اليمين.

ودعت عدة لافتات علقت بين اعمدة الاضاءة في لشبونة الى المشاركة في الاحتجاج.

وكتب عليها «فلترحل التروبكا» داعية الى طرد دائني البرتغال الذين يقيمون حاليا اجراءات التقشف التي تنفذها الحكومة مقابل مساعدة دولية بنحو 78 مليار يورو، منحت للبلاد في مايو 2011.

وقال الامين العام لنقابة كوميسيونيس اوبريراس انياسيو فرنانديث توكشو في مدريد ان «هذا اليوم سيكون مرحلة في التاريخ النقابي الاوروبي» داعيا الى اضراب ضد «حكومة البطالة والبؤس».

وفي حين يتوقع ان يظل النمو في منطقة اليورو راكدا ولا يتجاوز 0.1 في المئة خلال 2013، حسب المفوضية الاوروبية، حذر صندوق النقد الدولي رجال السياسة من ان التقشف قد يصبح «سياسيا واجتماعيا غير محتمل».

وحذر رئيس الكونفدرالية الالمانية للنقابات مايكل سومر من سياسات التقشف في بلدان جنوب اوروبا.

وقال «في اليونان واسبانيا والبرتغال تنتهج سياسة تشقف على حساب الناس انهم يدمرون هذه البلدان بالاستقطاعات لذلك هناك هذه المقاومة وهذه الثورة».

وقالت الرسامة سوليداد خيمينيث «30 سنة» مشككة «ان الاضراب ليس افضل طريقة للاحتجاج» مؤكدة «هناك اناس لا يتحملون خسارة راتب يوم عمل» واضافت «ساحاول المشاركة في التظاهرة عصرا».

وازدادت التعبئة مع العصر مع تظاهرتين في مدريد دعت الى احداهما النقابات والثانية حركة الغاضبين التي تعبر عن نفاذ الصبر من تزايد الفقر وطرد اصحاب المنازل الذين يرزحون تحت الديون بينما تلتهم المصارف مليارات اليوروهات من المساعدات التي تمنح لها.

أعلن رفضه لكل المعاهدات الدولية

الظواهري يدعو لإقامة دولة الخلافة

عواصم - «وكالات»: دعا زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري إلى قيام دولة الخلافة الإسلامية ورفض قيام الأمم المتحدة بأي دور في التوصل الى حل للصراعات في وثيقة موجهة للمسلمين.

كما رفضت الوثيقة التي صدرت بعنوان «نصرة الإسلام» ونشرت في موقع جهادي متشدد على الانترنت فكرة الدولة القومية.

وفي حين أن الاقتراحات التي وردت في الوثيقة مماثلة لأفكار الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن بدا أن الظواهري يحاول عرض أفكاره الخاصة حول كيفية ادارة المسلمين لحياتهم.

وقال إن الأمم المتحدة تسيطر عليها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا. ودعا الظواهري المسلمين إلى العمل لإقامة دولة الخلافة «التي لا تعترف بالدولة القومية ولا الرابطة الوطنية ولا الحدود التي فرضها المحتلون بل تقيم دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة.. وأضاف «كانت تلك هي أهداف وثيقة نصرة الإسلام فندعو كل من يقتنع بها للدعوة لها وتأييدها ونشرها بكل وسائل النشر الممكنة بين جماهير الأمة.»

كما حث الظواهري المسلمين على التعاون لتحرير ما اسماها «ديار المسلمين» من المحتلين رافضا أي اتفاقات تمنح «الكفار» حق الاستيلاء على أراض مسلمة، وضرب مثالا لتلك المعاهدات قائلا «كاستيلاء اسرائيل على فلسطين واستيلاء روسيا على الشيشان والقوقاز المسلم واستيلاء الهند على كشمير واستيلاء اسبانيا على سبتة ومليلية واستيلاء الصين على تركستان الشرقية.. ولم ينس التحقق من صحة البيان، لكنه نشر على موقع كثيرا ما يصدر بيانات للظواهري منذ توليه زعامة تنظيم القاعدة خلفا لبن لادن الذي قتل في عملية للقوات الأمريكية الخاصة في باكستان العام الماضي.

«أنصار الدين» تتراجع عن سعيها لفرض الشريعة الإسلامية في مالي

واغادوغو - «ا. ف. ب»: اعلنت جماعة انصار الدين، احدى المجموعات الإسلامية التي تحتل شمال مالي، امس لفرانس برس انها تعدل عن السعي لفرض الشريعة في كافة انحاء البلاد لكنها طالبت بتطبيقها في معقلها الوحيد في كيدال «شمال شرق».

وصرح حمادة اغ بيبي احد افراد وفد من انصار الدين موجود في واغادوغو «نعدل عن تطبيق الشريعة في كافة انحاء مالي باستثناء منطقة كيدال حيث ستطبق الشريعة مع اخذ واقعنا في الاعتبار» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

واضاف المتحدث باسم الوفد محمد اغ اهارید «نود فقط تطبيق الشريعة في المناطق الواقعة تحت سيطرتنا اي منطقة كيدال. كل شيء سيتم بالاصول وسنفصل حججنا خلال مفاوضاتنا مع الجانب الاخر» السلطات الانتقالية في مالي.

ومنذ ابريل، يخضع شمال مالي لسيطرة جماعة انصار الدين وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، حيث تطبق الشريعة بصرامة «الرجم وبتر الاعضاء...» وترتكب ايضا تجاوزات وتدمر الاضرحة».

وتدين الاسرة الدولية كما نظام باماكو بانتظام هذه الممارسات.

وهذا التغيير الكبير في موقف انصار الدين يأتي في حين يلوح تهديد بتدخل عسكري افريقي بعد ان قرر القادة الافارقة الاحد في ابوجا ارسال 3300 جندي لدعم الجيش المالي في طرد المجموعات الإسلامية المسلحة من هذه المنطقة من دون اغلاق الباب امام المفاوضات.

والذالاء اعطى الاتحاد الافريقي موافقته لارسال هذه القوة. وسترفع خطة التدخل العسكري قبل نهاية نوفمبر الى مجلس الامن الدولي ليعطي الضوء الاخضر.

نشمات

نرفض الفوضى

كما تحدث عن مجموعة من النقاط يريد تقلها لسموه قائلا «النقطة الاولى.. لا يخفى على سموكم الجانب الشرعي.. الشباب اليوم نشعر ان هناك جوانب نقص كبيرة فيما يتعلق بالجوانب الاخلاقية.. الاخلاق الاسلامية لا نقصد السلوك فقط.. قيمة العمل وقيمة العلم والاهتمام فيه.. ما يتعلق بعطائهم بالمجتمع كل ذلك يتعلق بقيم اسلامية لا تخفى على سموكم». مشيرا إلى أن هذه الجوانب منشعبه بين مسؤولية المدرسة ومسؤولية الأسرة ومسؤولية المسجد واليوم الجامعات.

وتابع: «وللاسف وخصوصا في جامعة الكويت هناك تقاعس من الطلاب في الاهتمام بالعلم كما هو موجود في جامعات أخرى كما هو موجود في الغرب». وقال: «طلبتنا الذين يخرجون خارج الكويت لم يتم تحصينهم، لا قبل الخروج ولا اثناء وجودهم خارج الكويت، لمتابعتهم في قيمهم وسلوكهم وتوجيهاتهم».

واكد ان «الاسلوب الذي رأيناه أخيرا من مخالفة للقوانين والخروج بالتجمعات والمظاهرات، كلها من امور مخالفة للقوانين وكان لا بد أن نحتاط لها بشدة، ولو احتطنا لها سابقا لما وقعت وكان هناك فترة كافية في هذا الجانب».

واضاف: «الجانب الثاني ويتعلق بالجانب الاعلامي لدينا قنوات عديدة وخصوصا الخاصة التي تساهم في تفرقة المجتمع وتبث روح القتل، حيث تم التطاول على قبائل وأسر وغيرها».

واشار الى ان «الاعلام هو الذي يوصل إلى المجتمع هذا الجانب وكذلك هنالك امر مهم يتعلق بالجانب التشريعي.. لدينا من ضمن الاخوة المشاركين لجنة لمراجعة القوانين الكويتية هي لجنة تطوعية راجعت الكثير من القوانين ومعظم القوانين الكويتية وعندنا مقترحات مختلفة بشأن الطريقة التي تسير عليها لجنة تطبيق الشريعة الإسلامية».

واضاف «انطلقنا من شعورنا من عدم صلاحية الأسلوب والطريقة التي تسير عليها لجنة تطبيق الشريعة هم يمسكون القوانين كاملة بغيرونها، ومعقول ان تغير قوانين بلد، الشيء المخالف فقط، ومن عنده ملاحظة عليه يقدمها».

واضاف الدكتور الطبطبائي في كلمته امام سمو امير البلاد «القضية الاخيرة هي ما يتعلق ببعض الصحف، بعضها مملوك لإفراد من الاسرة ومع ذلك فيها نوع من التجاوز الذي يجعل هناك احتقانا داخل المجتمع». وقال: «هذه الاسرة هي العمود الذي نلتف حوله، وعندما يكون هناك نوع من التطاول والتعدي على أي جهة او فرد، نعتقد ان هذا يزرع نوعا من الفرقة التي يمكن ان نفهم بمفهوم خاطئ.. هؤلاء عليهم مسؤولية اكبر من غيرهم.. وهذا امر ملاحظ في مجتمعنا».

وختم الطبطبائي كلمته بالقول «كل هذه الملاحظات لثقتنا الكبيرة بحكمتكم، فانتم من توجهوننا وانتم من تحققون المصلحة العليا دائما للوطن.. وما نحن الا الغواص الذي يغوص بحثا عن اللآلئ ويقدمها لسموكم حتى تختاروا منها ما يكون مناسبا لأحوالنا وأوضاعنا في الكويت».

وتحدث الدكتور خالد شجاع العتيبي خلال اللقاء مع صاحب السمو قائلا: «اليوم نسمع عن الحراك الشبابي وودنا ان يكون الخطاب موجها لهذه الفئة، اليوم لا نرى بين الذين يشاركون في الحراك الكبار في السن أو العلماء والمفكرين أو من يملكون تجربة أو خبرة».

واضاف العتيبي «لقد غلب علينا الناس قليلو التجربة والناس ليس عندهم وعي بما آلت اليه الامور وعواقبها، وخاصة الشباب عندهم عنفوان ولكن يحتاج الى تنفيس، ويحتاج إلى خطاب يناسب هذه الفئة العمرية».

وقال: «لا نريد علاجا آنيا أو لحظيا وإنما نريد علاجا مستمرا في المناهج التعليمية ووسائل الاعلام ومن خلال المنابر ويزداد الاهتمام باسلوب الخطاب».

ووصف الدكتور عبدالمحسن الطبطبائي اللقاء بسمو الأمير بانه «كان لقاء طيبا ومثمرا، واقترحنا بعض الاقتراحات، وكان رد سمو الامير ان اي شخص لديه اقتراح او ملاحظة او اي شيء يتقدم لإبداء الراي والملاحظة، فإن كان يجد في ذلك الامر الحسن فسيقبل بذلك وإن لم يكن كذلك سنرى شيئا آخر».

اضاف الطبطبائي أن سمو الامير «كان متفهما للقضايا كثيرة شرعية وقضايا جامعية وكذلك انسانية واجتماعية. وخرجنا منشرحي الصدر لاننا نعتقد ان هذه الامور وضعت في مكان مناسب، وان سمو الامير سيرى ما فيه الخير والصلاح».

من جانبه قال الدكتور بدر الماص: «تشرفنا بلقاء سمو الامير وقد استمعنا منه الى كثير من النصائح والتوجيهات فهو أبو الجميع».

واضاف الدكتور الماص «في الحقيقة نحن نعتز بحكمة سموه ورؤيته وخاصة في هذه الاحداث في هذه الايام، وشكرنا سموه على المقابلة وقدمنا بعض المقترحات التي تعزز من وحدتنا الوطنية، وتوصل من قيمنا الاجتماعية، وهي قيم تحتاج في طريقها للالتفاف حول القيادة وتكون كلنا في سفينة ويسير بنا الربان إلى شاطئ الامان».

وقال: «الكويت تحتاج الى كل حكمة واخلاص وتفان حتى يصرف الله سبحانه وتعالى عنا كل شر اريد بالكويت، تحت ظل قيادة سمو الامير».

الصوت الواحد

يعم البلاد والاوساط هو فعلاً كالجراح عندما وصف المرحلة الحساسة التي مرت بها البلاد وركز على تطبيق القانون، حيث ان هذه كانت امنيتنا من البداية ولكن الحكومة كانت متقاعسة.

واشار الشطي خلال افتتاح مقره الانتخابي في منزله مساء امس ان سموه اكد بان الكويت كانت ستضيع والسبب في ذلك لا يرجع فقط الى المعارضة بل حتى ابناء المؤسسات الحكومية وبعض الوزراء المتقاعسين عن تطبيق القانون موضحا بانه اذا كانوا يريدون الاستمرار بنفس السياسة فان الامور ستتعقد.

وقال ان هناك دعوة لمقاطعة الانتخابات وهذه غير رائجة في الاولى محذرا في الوقت ذاته من ارتكاب جرائم انتخابية يوم الاقتراع، كما يجب الا نترك الساحة لأعداء الديمقراطية وعلى الناخب الا يجامل في استخدام حقه ويبادر الى التصويت والمشاركة بفاعلية وتتحمل مسؤوليتنا التاريخية للمشاركة.

واستغرب من اختزال البعض الديمقراطية في اربعة اصوات مشيرا الى ان الصوت الواحد هو ضمير الامة ويمنع التحالفات وتبادل الاصوات، كما انه حتى بالصوت الواحد يجب ان تتحمل الداخلية مسؤوليتها لمحاربة شراء الاصوات.

وقال اننا نعيش بين همجية المعارضة وفساد الموالاة وخنوعها ويجب ان يكون لدينا تيار ثالث يرفض التيارين وينبري بالدفاع عن الدستور والديمقراطية وان نتجاوز كل الجدل ونتفرغ للانجاز ونتمسك بالدستور لاننا في بلد الديمقراطية.

وبخصوص التعديل الدستوري فيما يتعلق بالصوت الواحد قال مرشح الدائرة الثالثة باسل الجاسر ان الاصوات الاربعة خلقتنا نشوف «الناب الاسعة» مبينا انه في الجلسة التي تم طلب تخصيص ساعتين لمناقشة الداو كانت «صقور الاغلبية» غير موجودة، ثم استطرد قائلا: ولهذا هددوا الحكومة بان لن نتصالح معكم إلا بعد ان يسقطوا القضايا المرفوعة ضدهم ويقولون طبق القانون على الجميع لكن نحن لا تطبق علينا القانون، إحنا غير!.

ولفت الجاسر ان هناك ثانيا بالدائرة الثانية يتحكم باربعة كراسي بالمجلس وهناك آخر في الدائرة الرابعة يتحكم باربعة كراسي وهناك واحد بالدائرة الخامسة يتحكم باربعة كراسي!، قائلا إذا طبقت سيادة القانون فان الكويت ستعود ليست درة الخليج فقط بل درة الشرق الاوسط.

واتهم مرشح الدائرة الثانية عضو التحالف الإسلامي الوطني احمد لاري قوى سياسية بإرهاب الناخبين وتخويفهم عبر حملة منظمة الهدف منها إقصاؤهم عن المشاركة السياسية ووأد مسيرة الديمقراطية وإفشال مرسوم الصوت الواحد الذي اصدره سمو الامير بعد تازم الأوضاع السياسية ووصولها إلى نفق مظلم يهدد مستقبل كافة الشرائح والاطياف في الكويت.

ووصف لاري في ندوة جماهيرية اقامها مساء امس الأول في فندق سفير الرقعي الأجواء التي تعيشها الكويت حاليا بأجواء التحدي الحاسمة للخروج من نفق التازيم والاصطفاف الذي افرز مكونات الشعب الكويتي إلى مقاطعين ومشاركين، مشددا على ضرورة إحترام الرأي الآخر وعدم تخوين المشاركين في العملية الانتخابية التي تستوعب جميع القوى السياسية وبإمكانها التعبير عن مطالبها بشكل قانوني عبر المسيرات المرخصة والرسائل السياسية التي توجه وفقا للدستور.

وقال موجها كلامه إلى الأغلبية: تقولون لن نسمح لك يا سمو الأمير ونقول لكم نحن الذين لن نسمح لكم باختطاف الكويت إلى المجهول وترويع المواطنين ونشر الخوف في البلد وستواجهكم وفقا للقانون والدستور وستكون الصوت الاقوى في المجلس المقبل مبينا انه وزملاءه ورغم انهم كانوا اقلية في المجلس البطل إلا انهم وقفوا لهؤلاء في الساحات والمنابر وفي كل محفل سياسي مؤكدا تمسكه بهذا النهج الذي سيستمر حتى تستقر الاوضاع وتعود الكويت كسابق عهدها رائدة سباقة في كل مجالات من مجالاتها.

ولمن مرشح الدائرة الثالثة سعود السمكة الاجراءات التي اتخذها سمو الامير مؤخرا بدءا من اصدار مرسوم تعديل الاصوات ومرورا بتاكيده المستمر في خطاباته المتكرره على تطبيق القانون واخيرا حسم موضوع تعديل الاصوات مضيفا انها اجراءات حققت امال الكويتيين بالاستقرار.

وبين ان نسبة الترشيح العالية سيرافقها حتما نسبة عالية واقبال على التصويت وهو الامر الذي يحفظ حق الجميع في التصويت من عدمه الا ان الممارسة يجب ان تاتي وفق الاطار الدستوري دون منع الناس وترحيبهم من الذهاب الى صناديق الاقتراع.

وفي معرض رده على الحكم على المجلس القادم لفت الى انه من الخطيئة الحكم على المجلس القادم دون ان نرى مخرجاته وممارساته والقوانين التي سيقرها مبينا ان العملية الانتخابية ستتم وفق الدستور ومن يحاول ان يخرق هذا الاطار ويتعدى على سيادة الدولة وقوانينها، ومن يريد ان يسقط المجلس القادم فإنما يريد ان يسقط الدولة وهيبتها.

واضاف ان الكويت لا ينقصها لا العناصر البشرية ولا الاموال ولا كذلك الخبرات وما ينقصها فقط هو توفير الهدوء وخفض سقف الصوت العالي واستخدام مفردات بعيدة عن التخوين والبذاءة ليتمكن الجميع من العمل وتطوير البلاد.

واشار الى ان برنامجه الانتخابي يشتمل على جميع المواضيع المتوقفة اذ لابد من الاشارة الى المعاناة التي تعانيها البلاد اقتصاديا وتعليميا وحتى بالنسبة للسكن مبينا ان من اولى اهتماماته تلك القضايا اضافة الى تطوير القطاع الطبي وحزمة من الامنيات المراد تطبيقها.

واقترح مرشح الدائرة الثالثة امين عام كتلة الوحدة الدستورية «كود» المحامي يعقوب الصانع مبادرة لتقديم يد المصافحة الى المقاطعين بتعهده بتقديم طلب تفسير الى المحكمة الدستورية لرسوم الضرورة الخاص بالصوت الواحد في حال الوصول للمجلس المقبل بإذن الله.

واعلن الصانع خلال لقائه بناخبيه في ندوة «للباطل جولة.. وللحق جولات» التي عقدت مساء الاول من امس في فندق الريجنسي تبنيه مبادرة تقديم طلب التفسير للمحكمة الدستورية في حال الفوز بعضوية المجلس، كما اعلن تعهده بتقديم استقالته والمطالبة بحل المجلس القادم في حال حكمت المحكمة بعدم دستورية المرسوم، مضيفا بقوله «لا يشرفنا ان نكون في مجلس عليه شبهة دستورية».

الكويتيون في الأردن

محددة تبرزها وسائل الاعلام ما يتيح تجنبها والابتعاد عنها.

وقال ان السفارة تتابع التطورات اثر مظاهر الاحتجاج التي يشهدها الاردن مؤكدا تواصل السفارة مع الرعايا الكويتيين في الاردن وجاهزيتها لاي طارئ.

وطالب الرعايا الكويتيين في الاردن بقصر تحركاتهم على الامور الضرورية والابتعاد عن اماكن الاحتجاج والتواصل مع السفارة للاطلاع على المستجدات ومراقبة التطورات.

واضاف ان طواقم السفارة تعمل على مدار الساعة وتتواصل مع الجانب الاردني لمتابعة المستجدات والتعامل مع اي طارئ اثر القرار الذي اتخذه الاردن بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة الشقيقة.

واكد الدكتور الدعيج استعداد السفارة لتسهيل كافة سبل العودة الى دولة الكويت للراغبين منهم معلنا عن ارقام الهواتف التي من الممكن التواصل خلالها مع السفارة وهي هاتف السفارة «0096265675135».

هذا واعلنت مديرية الامن العام الاردنية عودة الهدوء الى مختلف مناطق المملكة صباح امس اثر الاحداث التي اندلعت فيها احتجاجا على قرار الحكومة برفع اسعار المشتقات النفطية بنسبة تتراوح بين 10 و53 في المئة.

وذكر المركز الاعلامي الامني في مديرية الامن العام في بيان ان تلك الاحداث اسفرت عن اصابة 10 افراد من قوات الدرك واربعة مواطنين جراء اعيرة نارية كما نجمت عنها اضرار مادية متفرقة في عدد من المؤسسات الحكومية والاهلية وعدد من المركبات العسكرية والمدنية.

واضاف ان فئة «استغلت اعلان الحكومة رفع اسعار المشتقات النفطية وقامت بعمليات نهب وتخريب وحرق للمؤسسات الحكومية والخاصة في بعض المحافظات وارتكبت جرائمها بحق المجتمع لتحقيق مآرب مالية وشخصية خاصة بها».

واوضح ان «عددا من الفعاليات والاحتجاجات التي شهدتها محافظات المملكة خرجت عن طابع السلمية التي عرفت بها خلال الفترة الماضية واتسمت بالعنف والتخريب والاعتداء على مقدرات الاردن».

وذكر البيان ان العاصمة عمان شهدت تجمعا لمئات الاشخاص بالقرب من دوار الداخلية «مبدان جمال عبدالناصر» قاموا خلاله باغلاق الدوار مرددين هتافات وشعارات مخالفة للقانون والقيم والاعراف الاردنية الامر الذي حدا برجال الدرك الى اغلاق المنافذ للدوار وتطويق المحتجين وايقاف حركة السير وتفريق التجمع الذي لم يتجاوز الـ50 شخصا في نهايته صباح اليوم وباستخدام القوة البسيطة والمناسبة دون ايقاع اية اصابات تذكر وفتح الطرقات امام حركة السير النشطة».

وقام عدد من الاشخاص في منطقة ناعور «غربي العاصمة» باغلاق الطريق المؤدي الى البحر الميت بالاتجاهين بعد استخدامهم للحجارة واضرام النار في الاطارات فيما شهد عدد من مناطق العاصمة الاخرى تجمعات قليلة العدد انتهجت سلوكيات سلبية لاحداث الفوضى العامة والاخلال بالامن والنظام.

وشهدت مناطق شمال الاردن العديد من المسيرات الاحتجاجية غير السلمية التي خرجت وتوجهت الى مؤسسات حكومية وخاصة ومحاولات اقتحامها والحاق الضرر بها احداها كانت في لواء الطيبة بالقرب من مدينة «اربد» حيث قام العشرات بمحاولة اقتحام المركز الامني هناك مستخدمين الاسلحة النارية والحجارة لذلك الغاية ما ادى الى اصابة سبعة من رجال الدرك.

وقام محتجون باغلاق جسر «النعيمة» على مدخل مدينه «اربد» امام حركة السير بجميع الاتجاهات بواسطة اشعال الاطارات فيما شهد الوسط التجاري في «اربد» تجمعات غير قانونية.

العمير لـ«العصيمي»

واضاف العمير: عن مرسوم المرأة يقول العصيمي تكلمت بالعموم! ونقول لسانك لا يزال رطبا فعندما ضربت مثلا للمراسيم المرفوضة بالإجماع قلت «حق المرأة بالانتخاب والترشيح»، وكان الأولى أن تذكره استثناءً لا تقريرا ثم تصفه كما حالك انه حالة يتيمة وتخطئ من وافق عليه، وانظروا إلى عبارته الجميلة في إعذارهم، يقول بمدح من وافق على مرسوم المرأة «ليس من أراد الحق فأخطاء كمن أراد الباطل فأصابه».

فعلاً عبارة جميلة من قول «الإمام علي» ويا ريت تسقطها، وتطبقها على مخالفيك و تحسن الظن بهم كما أسقطها الإمام علي على مخالفيه و تلتمس لهم العذر، إلا إذا كانت هذه العبارات للبعض دون الآخر.

وتابع العمير: يبقى أحلى ما في رد الأخ مشاري أنه وصف كلامي بانه محاولة لدق اسفين الاجماع السياسي الذي انعقد بين القوى السياسية، والحقيقة يا استاذ لم أتوقع أن ردودي قوية إلى هذه الدرجة عليك، أو أنها ترقى لدق اسفين الإجماع الذي انعقد..فالحمد لله الذي وفقنا إليها.

وقال العمير: أما بضاعتنا التي رددتها فنعلم ضيق صدرك بها فقد رصعناها بالوثائق من المضابط التي لم تكن تتوقعها مع أنك أنت من طلب الرجوع والاحتكام إليها.

واختتم العمير تصريحه قائلا: الحمد لله أن ردودنا جعلت الأخ مشاري يعيد لكل من وافق على التراسيم احترامه و اعتباره.. و يبقى الحق هو الرائد و الله هو المولى.

«الأشغال» توقع

واضاف ان البلاد تمر حاليا في مرحلة تنفيذ خطة تنمية ضخمة فيها تحديات كبيرة «لذا ترغب وزارة الاشغال العامة من خلال توقيع العقد مع المقاول العالمي وشركة «هيونداي» الكورية والمقاول المحلي «شركة المجموعة المشتركة» ان تستثمر خبراتها في البلاد حيث يشمل المشروع خططا فنية وعلمية كبيرة نود منها أن تنقل خدماتها وخبراتها الى البلاد وهي فرصة لنا ان نكون مع شركة عالمية ومحلية في الوقت ذاته».

«الداخلية»: 2.7 مليون

من اول يناير وحتى نهاية سبتمبر 2012».

واشار إلى ان اجمالي المركبات المسجلة بلغ 1617933 مركبة وجاء اعلى معدل للمركبات في محافظة العاصمة حيث بلغ 564519 مركبة بنسبة تصل إلى 35 في المئة، واقل معدل للمركبات في محافظة مبارك الكبير حيث بلغت 85701 مركبة بنسبة 5 في المئة.

والمح الى ان عدد المخالفات المسجلة خلال نفس الفترة وصل الى 2762583 مخالفة وكان اعلى معدل للمخالفات غير المباشرة حيث بلغت 1890190 مخالفة بنسبة 68 في المئة وبالنسبة للمخالفات المسجلة فقط لوحظت بها زيادة بنسبة 6 في المئة عن العام الماضي بواقع 157939 مخالفة كاجمالي، بينما يظهر انخفاض في اعداد المخالفات الجسيمة بواقع 26106 مخالفة بنسبة 11 في المئة حيث كان هناك انخفاض في معدلات تجاوز السرعة بنسبة 17 في المئة عن العام الماضي، وانخفاض بمعدلات تجاوز الاشارة الضوئية الحمراء بما نسبته 19 في المئة.

واشار العقيد وليد خالد الابراهيم الى ان عدد رخص القيادة المسحوبة سحبا اداريا في جميع المحافظات وصل الى 31781 رخصة وان عدد الرخص المسحوبة بنظام النقاط بلغ 592 رخصة.

وبين ان عدد المركبات المحجوزة المخالفة والمتهالكة بالمحافظات الست وصل إلى 23404 مركبة بينما بلغ عدد الدراجات المحجوزة 310 دراجة بالاضافة الى 59 باجيا.

ونوه الى ان اجمالي الحوادث المرورية المسجلة في جميع المحافظات 64810 حوادث وكان اكبر عدد للحوادث في العاصمة حيث بلغت 18362 حادثا واقلها في محافظة مبارك الكبير وعددها 4569 حادثا وقد لوحظ ارتفاع حاد في اعداد الحوادث المرورية المسجلة في جميع المحافظات، حيث تم تسجيل 10560 حادثا اضافيا بارتفاع بلغ 19 في المئة عن العام الماضي، وسجل اعلى ارتفاع في محافظتي مبارك الكبير بنسبة 41 في المئة وتليها محافظة الاحمدي حيث كانت نسبة الارتفاع 39 في المئة.

بلدية الفروانية

صحافي ان هذه الجولات تهدف الى الحفاظ على سلامة ونظافة المناطق السكنية والساحات العامة مهيبة بالمواطنين والمقيمين عدم التردد عند وجود اي شكوى بالاتصال على الخط الساخن 139 الذي يعمل على مدار الساعة وذلك للتعامل مع تلك الشكاوى باقصى سرعة ممكنة.

الجامعة للخريجين

جميع خريجيها للعام الدراسي «2011-2012» للفصل الدراسي الاول والثاني والصيفي والطلبة المتوقع تخرجهم للفصل الدراسي الاول «2012-2013» مراجعة إدارة الرعاية الاجتماعية بعمادة شؤون الطلبة في الحرم الجامعي في الشويخ تمهيدا لصرف المكافأة الاجتماعية ما بعد التخرج وذلك في الفترة من 18 الى 22 الشهر الجاري.